

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2344 @ سمع بمصر أبا محمد بن النحاس وعلي بن منير الخلال وتراب بن عمر الكاتب وإسماعيل بن عمر بن راشد وغيره وكتب عنه أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب وكان يدرس الفقه ببغداد على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه .

قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي وأنبأنا به عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان وغيره قال ابن بابشاذ هو الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود ابن سليمان المصري معروف بالأدب والطلب وقد كتب الحديث الكثير عن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وعلي بن منير الخلال وتراب بن عمر الكاتب وآخرين ورحل في العلم وهو ابن أخي أبي الفتح أحمد بن بابشاذ الواعظ الجوهري وقد روى عنه الخطيب وغيره .

وقرأت أيضا بخط الحافظ أبي طاهر أبو سعد الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم بن شهریار بن أبزون بن نوركويه كذا رأيت نسبه بخط علي بن بقاء الوراق على غير جزء مما كتبه له من فوائد إسماعيل بن عمر بن راشد المقريء الزاهد المعروف بالحداد انتقاء الصوري عليه وقرأه أبو سعد بنفسه على إسماعيل سنة عشرين وأربعمائة بمصر .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان أبو سعد المصري قدم بغداد ودرس فقه أبي حنيفة على القاضي أبي عبد الله الصيمري وتوجه فيه حتى درس وكان مفرط الذكاء حسن الفهم يحفظ القرآن بقراءات عدة ويحفظ طرفا من علم الأدب والحساب والجبر والمقابلة والنحو وكتب الحديث بمصر عن أبي محمد بن النحاس وطبقته .

قال الخطيب كتبت عنه أحاديث وكتب عني وكان ثقة حسن الخلق وافر العقل وكان أبوه يهوديا ثم أسلم وحسن إسلامه وذكر بالعلم وهو فارسي الأصل وأقام أبو سعد ببغداد إلى أن أدركه أجله فتوفي ليلة السبت ودفن